وحبتة هي بنت مالك من بني عمرو بن عوف وهو سعد بن بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة حليف لبني عمرو بن عوف الأنصاري . روى من حديثه حرام بن عثمان . عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد ا قال : نظر النبي A إلى سعد ابن حبتة يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه فقال له : " من أنت يا فتى قال : سعد ابن حبتة . فقال له النبي A : " أسعد ا جدك اقترب مني " فاقترب منه فمسح على رأسه .

وذكر ابن الكلبي قال : حدثني أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه عن جده أن أبا قتادة قال : لما خرجت في طلب صرح النبي A لقيت مسعدة فضربته ضربة أثقلته وأدركه سعد ابن حبتة فضربه فخر صريعا فاحفظوا ذلك لولد سعد ابن حبتة .

قال أبو عمر : لا يختلفون أن أبا يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم ابن حبيب بن خنيس بن سعد ابن حبتة الأنصاري . وجد أبي يوسف خنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب جهار سوج خنيس بالكوفة وتفسير جهار سوج بالعربية رحبة مربعة تفترق منها اربعة طرق وولي القاضي أبو يوسف للمهدي ثم من بعده للهادي ثم للرشيد بعده إلى أن توفى في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وقال ابن الكلبي : سعد ابن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية وأمه حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به إلى النبي A فدعا له وبرك عليه ومسح على رأسه . ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي . ومن ولده أيضا خنيس بن سعد . ومن ولده أيضا أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد ابن حبتة .

قال أبو عمر : سعد ابن حبتة ممن استصغر يوم أحد هو والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري .

سعد بن حمار بن مالك .

الأنصاري هو اخو كعب بن حمار حليف لبني ساعدة من الأنصار . قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

سعد بن الحنظلية .

والحنظلية هي أم جده وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدي يكنى أبا الحارث استصغر يوم أحد هو أخو سهل ابن الحنظلية وهما من بني حارثة من الأنصار وقد قيل : إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عقيبا ولهما أخ يسمى عقبة . وقد قيل : إن الحنظلية أمه وأم أخويه .

سعد بن خولي .

من المهاجرين الأولين ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : وممن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن .

سعد بن خولي .

مولى حاطب بن أبي بلتعة وهو رجل من مذحج أصابه سباء وقيل هو من الفرس شهد بدرا هكذا قال أبو معشر : سعد بن خولى مولى حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولى حاطب رجل من كلب وقال غيره أيضا كذلك . ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب بن أبي بلتعة قتل يومئذ شهيدا وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد ا بن سعد في الأنصار . روى عنه إسمعيل بن أبي خالد . وقد قيل : إنه قتل يوم أحد فإن كان قتل يوم أحد فحديث إسمعيل عنه مرسل وقد روى عنه جابر ابن عبد ا .

سعد بن خولة .

من بني عامر بن لؤي من أنفسهم عند بعضهم وعند بعضهم هو حليف لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبي رهم بن عبد العزي العامري قال ابن هشام : هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤي وقاله أبو معشر . وقال غيره : كان من عجم الفرس وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي . وفي قول ابن إسحاق أيضا فيما ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق وذكره ابن هشام أيضا عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا وتابع ابن هاشم على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه في البدريين . وذكره موسى بن عقبة في البدريين في بني عامر بن لؤي وكان زوج سبيعة الأسلمية ولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول ا A : " قد حللت فانكحي من شئت " . وقد ذكرنا خبر سبيعة في بابها من هذا الكتاب .

ذكر عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري . عن عبيد ا بن عبد ا قال : أرسل مروان عبد ا بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول ا A فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا وولدت بعد وفاته بليال فقال : لها رسول ا A : " قد حللت فانكحي من شئت "